

78 (- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام) تزكية النفس الدرس

صالح بن طه عبدالواحد

قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها اذ بعث اشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسفيان فدمدم عليهم رיהם ولا يخاف قباء الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهده الله فلا - 00:00:02

لا مصل له ومن يضللا فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى الله وصحابه ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث - 00:01:05
كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة اه التزكية والاعاقل في هذه - 00:01:25

الدنيا هو الذي يجتهد هو يؤدي هذا العمر الذي قدره الله له ان يذكرني نفسه لتنستحق ان تعيش في الجنة بجوار الرحمن. وقلنا ان هناك معوقات تعيق بين الانسان وبين تزكية النفس وهذه المعوقات تختلف عن الامراض. فالامراض تكون من داخل النفس - 00:01:45
المعوقات تكون خارج النفس. وقلنا قسم المصنف هذا الموضوع الى فصلين الفصل الاول اه تأثير الشيطان فهو المعيوق الرئيسي الذي يعوق كثير من الناس من ان يذكروا انفسهم. والمعوق الثاني وهو تأثير الاسرة والمجتمع. وبدأ المصنف يتكلم عن تأثير الشيطان. وقفنا الى صفحة اربعينية وستة وتسعين - 00:02:15

ان كيف الشيطان يدخل على الانسان وكيف بتنطلي عليه حيل الشيطان. ليش بيضحك عليك الشيطان يقول اذا كيف تنطلي حيل الشيطان على على الانسان؟ حتى يوقعه في طريق الغواية هذا ما - 00:02:45

الحديث عنه في الفقرة التالية. اللي هي اسباب اسباب تمكن الشيطان من افساد النصوص. ايش السبب اللي بيخلني الشيطان يدخل عليك وخرب عليك. ويبعدك عن مجالس العلم وحفظ القرآن والعبادات - 00:03:05

يقول خلق الله الانسان على الفطرة السوية. التي تتجه الى توحيد سبحانه. الانسان مخلوق على الفطرة السليمة الصحيحة. يعني لو تركنا الطفل بدون ما يتدخل الااب والام والناس عليه تجده ايش؟ تجده يشب على التوحيد - 00:03:25
وعلى الفطرة السليمة. ايوة ولكن عداوة الشيطان ومكائدك كثيرا ما تصرف هذه الفطرة عن توجهها وتحرفها الى طريق الضلال.
الشيطان هو اللي بيأخذ الانسان من الفطرة السليمة يوقعه في الاييش؟ في الظلم. ومصدق ذلك الحديث الذي رواه مسلم عن عياض - 00:03:45

المجاشعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان ربى امرني ان اعلمكم ما جهلتكم مما علمني يومي هذا. اذا الله امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلم الاييش؟ انه يعلم الناس. اذا لازم - 00:04:15

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم من ايش؟ الصحابة. ويعمل لهم مجالس علم. والدليل على ان الصحابة كانوا طلاب علم ويحضروا الدروس ايش؟ الله عز وجل في قوله واذا خرجوا من عندك قالوا للذين اتوا العلم ماذا قال انفا - 00:04:35

المنافقون يجلسوا في المجالس ويسمعوا العلم. لكن ما بيجلسوش عشان يتعلموا. بجلسوا عشان يصطادوا عشان يجدوا مدخل يدخلوا فيه. فلما يخرجوا من المسجد يسألوا الصحابة الذين اتوا العلم ماذا قال انفا؟ شو حكى صاحبكم؟ يقولون ذلك - 00:04:55
استهزاء بسبب الامراض التي في قلوبهم. يعني ممكن الانسان يكون قلبه مريض وحدة للدرس وما يستفيد. سبب مرض الاييش ولذلك لابد من التخلية قبل التحليل. تخلی قلبك من الباطل والحسد والمنكرات والفساد اللي فيه - 00:05:15

عشان القلب يكون جاهز انه ايش؟ يقبل قرآن ويقبل علم ويقبل امر بالمعروف ونهي عن المنكر. لابد. اما تسمع وانت قلبك مليء بهذه

الامور وين بده يروح؟ فش مكان. زي الكاسة المليئة باي نوع من انواع الماء والعصير لا يمكن تاخد منك ثاني - 00:05:35

اللي تفضيها عشان تعبيها. ايوا الى ان قال اني خلقت عبادي حنفاء كلهم كل العباد يهود ونصاري ومسلمين وملحدين كلهم خلقوا ايش؟ كلهم على الفطرة السليمة وانهم اتهم الشياطين فضلتهم عن دينهم. اذا مين سبب الضلال؟ الشيطان - 00:05:55

حرمت عليهم ما احلت لهم. بتجد انسان يترك زوجته الحال ويروح ويحبب له الزنا. بتجد الانسان يترك الشيء الحلو. ويقول له رح اشرب دخان نشرب مخدرات تشرب حشيش. ويزين في بعض المدخنين يقول لك والله اللي عنده دخان احسن من ابني - 00:06:25

وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا. اذا اللي امر الانسان ان يشرك مين؟ الشيطان. هو اول شيء بيجيك الشيطان يقول لك اكفر. كمثل الشيطان اذ قال للانسان - 00:06:55

مرة واحدة بضل يقول لك اكفر اكفر اكفر اكفر. اذا شافك قد حالك وما بدك تكفر بىنتقل بك الى ايش الشرك يوقعك في الشرك. حتى تقع في الشرك الایه؟ الاكبر. بعدين اذا ما قدر عليك في الكفر والشرك بىنتقلك الى الایه؟ افتتاح - 00:07:15

اذا ابتدأت في الدين لا يمكن توب خلاص. اذا ما قدر عليك خليك تبتعد في الدين شو بىنتقل معك الى الكبائر يعني البدعة عند ابليس احب اليه من الایه؟ لان الزاني السارق. القاتل كله يتوب. اما المبتدع ما بيفكري في التوبة. وان - 00:07:35

عن الكبائر بىنتقلك الى الایش؟ الى الصغار. واذا ما رديت عليه فكل ذلك بيشغلك بالايش؟ بالمباحات. مباح الشيء المباح ضيع وقتك كله فيه عشان تيجي يوم القيمة طبعا المباح لالك اجر ولا بتاهم فهي تيجي الساعات هاي تبع المباح يوم القيمة فاضية - 00:07:55

ساعات اللي فيها المعاشي سوداء ساعات اللي فيها طاعات بيضاء الساعات اللي فيها المباحث فاضية فتندم على الساعة السوداء اللي هي ايش؟ حسيرة الله فيها وتندم على السعة ليش؟ الفاضية لانك عبيتها بالطاعات - 00:08:15

بعدين طب اذا ما زبطة معه ولا واحدة من هدول شو بسوبي؟ استغلك بقى وايش؟ انه يفكر يعتدي عليك اعتدي عليه تجي تنام يربط على قفاك من ورا كان تلات عقد ويقول لك عليك نوم طويل فاركض - 00:08:35

وممكن يعتدي عليك بانه تكون انت حضرتك سايب الصوبة مولعة يقوم بيعت لك فار ولا عرسه ولا قطة تولع وتلف الدار كله وهي مولعة تحرق لك البيت ومن انواع الاعتداءات هذى كلها خطبناها في خطب ايه؟ شعداوة الشيطان. فاذا ما قدر يوقعك بيعتدي - 00:08:55

وممكن يعتدي عليك يخليك تقععد تلعب في المسدس كذا وعيالك حواليك ولا الصحابة حواليك ما بتشفوف غير وايش والطلقة طالعة في بنتك ولا مرتك ولا بدون ما تدرى. وفي هذا - 00:09:25

حديث تصوير لطبيعة المعركة بين الشيطان والانسان. اذا انت في معركة لما نزل ابونا ادم وامنا حواء من الجنة وعدو البشرية ابليس ايش؟ لزلم للارض هذا ساحة المعركة الارض هي ساحة المعركة - 00:09:45

وابليس بيتولى قيادة المعركة بنفسه. هو يقود المعركة بنفسه. وما بيبنام لا بالليل ولا بالنهار وكل يوم بيعث سريان. لافساد ايش؟ لافساد الناس. ومن قد ما هو مهم بالامور ما بيجي الشيطان - 00:10:05

الا و ايش؟ اسئله شو سويت؟ شو فعلت؟ اقرب الشياطين وعدنهم الى ابليس اعظمهم فتنه. ايوا ولابد لكل معركة من اسلحة وجنود واعوان يتقوى بهم كل فريق - 00:10:25

ولذلك يستخدم فيها الشيطان انواعا كثيرة من الاسلحة. واصنافا شتى من الجنود والاعوان بعدين ابليس مش مش بس عنده شياطين بيشغلهم معه. لا ده بيجهتده انه يشغل ناس من الناس ايش - 00:10:55

معه شياطين الانس شغلهم معهم. بضل وراه يضله يضله لما تماما الضلال يصير حدا ايش؟ صار جندي من جنوده اتركه بقى خلاص ويشفوف غيره. معناها اليهود لما بيجندوا ناس بيشتغلوا معهم اخذوا هذه من مين؟ من ابليس. هم ابليس. اصلا في سورة البقرة لما قالوا - 00:11:15

اذا خلوا الى شياطينهم المنافقون. اذا خلوا اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا. اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا مع تعرفوا مين الشياطين هون اللي بيقعدوا معهم اليهود اللي كانوا في المدينة. فالمرافقين شغاليين مع الاثنين. ان معكم - 00:11:45

مع الامة. مين اللي مصلحته ترجع؟ هو معه. مصلحية يعني. ولذلك اليهود اليوم ما لهمش عندهم ينفقوا اموال طائلة حتى يشغلهم ايش؟ حتى يشغلوا اكبر عدد من البشرية لخدمتهم بالمال وابن ادم بيحب المال فلما يعمي قلبه بالمال بيبيع دينه وبيبيع وطنه بيبيع ضميره وبيبيع كل شيء. مثثان الايش - 00:12:05

مشان المال. يقول الامام ابن القيم رحمة الله القى الله سبحانه انه العداوة بين الشيطان وبين الملك. كل واحد فينا معه ايه؟ معه شيطان معه ملك الملك بيدفعك ويحسك على ايش؟ على فعل الخير. والشيطان يدفعك ويحسك على عمل الشر - 00:12:35
يعني انت الملك بيقول لك قوم. قوم صلي الفجر. الشيطان شو بقول لك؟ نام طول. نام نام نام بالك حريص على انه يدفعك للخير ويصدقك. ايوة والعداوة بين العقل - 00:13:05

وبين الهوى في عداوة بين العقل والانسان العاقل ايش؟ لا يمكن نتبع هواه ابدا. والعداوة بين النفس الامارة وبالسوء وبين الايش؟ وبين القلب. يعني انت احيانا وانت رايح يا في قلبك نور او شيء من الايمان وانت رايح تعمل - 00:13:25
المعصية ضميرك تشعر ان في اشي بيأنبك بيلومك ولما تعمل المعصية كبدة الدم وابتلي العبد بذلك وجمع له بين هؤلاء ابتلاء وامد كل حزب بجند بجنود اعون فلا تزال الحرب سجالا ودولوا بين الفريقين. شو معنى سجالا - 00:13:48
هذا بيغلب مرة وهذا بيغلب مرة. طب مين اللي قال الحرب سجاد؟ احسنت. لما سأله هرقل كيف الحرب بينكم وبينه؟ بين محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال زجاج بيهمنا مرة وينهزم مرة. ايش قال له - 00:14:16

قال له هيئة الانبياء. ها دول الانبياء. الانبياء لازم يغلبوا على طول. لا هييك وهييك ايوة بين الفريقين الى ان يستولي احدهما على الآخر ويكون الآخر مقهورا معهم. ظل الحرب بينك وبين الشيطان لغاية ما واحد يغلب الثاني. فاذا غلبت الشيطان بتلاقي نفسك - 00:14:36

ان شاء الله مقبل على الدروس وعلى الصف الاول. وتحفظ قرآن وتطلق لحيتك ايش في سنة طبقها. واذا غلبت الشيطان بتلاقي نفسك ايش ترجع لورا شوي شوي شوي لما تبطل تيجي عالم المسجد. وقد كشف الله سبحانه لعباده - 00:15:06
عن اساليب الشيطان في الغواية واسلحته وجنوده الذين يستعينون بهم في الله للناس ومن ابرز هذه الاسلحة والوسائل يلا اعرفها. ايش اسلحة الشيطان؟ حتى تتسلح بما هو اقوى من - 00:15:26
استغلاله لاهواء النفس وامراض القلب. يدخل لك من مدخل الایه الهوا ومن مدخل مرض القلب. حافظك الشيطان. درسك دراسة مزبوجة يقول لك من مدخل الهوا الشيء اللي انت بتهواه. انت بتحب السيارات عندك مرض اسمه السيارة الموديل الجديد ما فيه ناس - 00:15:46

عنه مرض مرض لازم لازم ما تطلع السنة الجديدة لازم ايش؟ يعني بعد شهر في سنة جديدة. لازم يكون راكب سيارة يبني سنته. يقوم انت معهوش فلوس يقوم يدخل له ايش؟ روح خد من البنك. واحد بيمنو يسكن في بيت جديد ما عهوش فلوس. اضل سكره الایجار. روح - 00:16:16

خد من البنك وين رايح وين رايح وين ارhen المزرعة ارhen ازن زكرت لكم صاحبنا هذا المرة اللي قال والله يا شيخ المصنوع مرهون والارض مرهونة. والسيارة مرهونة والبيت مرهون. وما ظل عندي مش مرهون في البيت الا المرة. ولو يرهنوها لارهنها - 00:16:36
هذا ايش؟ هذا توسع في التجارة حتى وقع في الايش؟ والحرام والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان سيأتي على الناس زمان لا يبالى احدهم ايه؟ كيف يجمع المال؟ من حلال ولا من حرام؟ هذا هو - 00:16:56

واطن بتشوف الرجل بيكون فقير محافظ عالدروس. وحفظ القرآن والصلة في الصف الاول. بس شوية بيبدا ايش؟ اول شيء يغيب عن بعدين يصير يغيب عن مغزو العشاء. وبعدين يصير يغيب عن المسجد وانا بصلی والله بصلی. هو لازم بصلی في المسجد - 00:17:16

هو انت لازم تشواني وابليس يعطيه ايش؟ يضلله ويعطيه فتاوي. فاتوا عشان يقنع نفسه كله بيشتغل صح ما يتوب. وفي ذلك يقول الله عز وجل ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم. اذا الشيطان يلقي - 00:17:36

بس اللي بيلقيه الشيطان بصير فتنة لمين؟ للجماعة اللي في قلوبهم مرض والجماعة اللي قلوبهم قاسية. اذا كل ما كان في مرض في القلب كل مكان الشيطان بيدخل القلب هذا هو ايش؟ مستريح. مستريح خالص. والشيطان قاعد لك وين؟ في - 00:18:06 - المنطقة اللي فيها القلب. الصدر بعيد لك هون مش بعيد. فاذا غفلت ايش هجم ووسوس اذا ذكرت خنس. من شر الوسوس الخناس. الوسوس الخناس. انت جرب لما تغفل شوية عن ذكر الله وعن الصلاة وعن طاعة الله او تغيب عن دروس العلم او ما تقرأش قرآن بشوف حالك ايش - 00:18:26

الشيطان لعب بك مزيوط. وطول ما انت محافظ على الدروس وعلى الصلاة وعلى ذكر الله. بتتجد الشيطان دايما ايه؟ ضعيف جدا. اذا متي عليك الشيطان. اذا غفلت. ومن يعش عن ذكر الرحمن نقىض له - 00:18:56

شيطانا فهو له. بعدك الشيطان. ويقول سبحانه ولكن قست قلوبهم فقست قلوبهم ايش؟ وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. لما قست قلوبهم مرضت وقساوة القلب تأتي ايش مراحل مراحل. لما القسوة فوبل للقاسية قلوبهم من ذكر الله - 00:19:16 - توعدهم الله بن اوبل. فالقلوب المريضة التي تحكمت فيها الشهوات والاهواء سرعان ما ما تتأثر بوسوس الشيطان. وتستجيب لفتنته فتزداد مرضًا على مرض. واما القلوب سليمة فانها تتحصن من شروره. اذا كل شغلنا يوم الخميس هذا درس الخميس علشان ايش - 00:19:46

تزكي نفسك تطهر قلبك من امراض الشهوات والشبهات. اذا ظهرت قلبك بتتجد الشيطان ايش؟ صعب جدا تدخل عليه جدا انت صاحي نوم اذا تجد بعض الصالحين ينظر لماضيه كله ما يتذكر انه اذنب ذنب. فلابد انك دائمًا لما تنظر للوراء تعرف انه ايش؟ انك ما عصيت - 00:20:16

وتكون مستعد انك في المستقبل انك ما تعصي الله عز وجل. وتلتجيء الى الله ان يثبتك على الايه؟ على الحق لانه اذا الله ما ثبتك بتزيغ وعندما اه بذكروا لي رجل - 00:20:46

يمكن نتخرج من الجامعة الاسلامية مش في السعودية. وهدول بيدرسوا دراسة كلها توحيد وايمان. وقالوا كان يعمل هناك في السعودية غير في التوحيد والتفسير. بعدين لما رجع لبلده ما يتكلم في التفسير من احلى ما يكون في التفسير. الان فتحوا لي عليه على التلفزيون - 00:21:06

ولا هو فاتح لك قناة ومعه جماعة كده زي الحرامية وقاعد بس يلم فلوس وآآ اللي مريض رجله مكسورة يقعد يدعى وهم يقولوا امين. اه مش عارف ايه ويا اللي شفيق ايوب. وبطل يفسر قرآن - 00:21:26

اشتغل لي استاذ درويش. ويصلني في في القناة. ويجبب صورته وهو بيصلني والناس في القناة وهذي بتتصل جوزها بده يطلقها وهادي بتتصل جوزها مكسور وهذي تتصل بجوزها. وبطل فيه الله وبطل الشيخ وصار الشيخ هادا هو اللي مكان الله - 00:21:46

شفت الفتنة؟ اهي فتنة. والفلوس عمت قلبه. يقول لك بس يفتح صندوق مثلا للمحتاجين من صندوق مشعاب الكذب هذا. ملابين بتروح له والعالم كله بيتصلك. ولما بتتصل المرة بنحبك في الله اذا اسمها نور يا نور قلبي مش عارف ايه. اذا اسمها مش عارف ايه يعني يصير - 00:22:06

ولسانه متبر منه. يصير ايش؟ يصير كل وحدة تتصل بيه زي اللي بيغزلها يعني. ويدعى ما شفت الفتنة كيف جاته؟ انت ما بتعرف. ممكن الفتنة تجييك من ابنك. تنجيك من جارك. كيف تنجيك من اه تجارتكم. اذا انت صاحي - 00:22:36

بضل الاصل انك عايش لعبادة الله. ما فيش اشي يبعدك ابدا. ابو الدرداء رضي الله عنه كان كيلو محل تجاري مقابل المسجد النبوي ما شاء الله. محلات يمكن مش محل محلات. حاول ابو الدرداء يجمع بين الدنيا - 00:23:06

وبين الآخرة يحضر في المحلات ويحافظ على الدروس والصلوة في المسجد يقول ابو الدرداء فما استطعت اجمع بين الدنيا والآخرة. لان هدول ايش؟ ضرتين. اذا بتميل للدنيا بتخرب الآخرة اذا بتميل عالآخرة بتخرب ليش؟ الدنيا. كيف اذا متزوج اثنين؟ اذا بتمل واحدة منهم بتزعل الثانية. اذا بتميل للثانية بتزعل الاولى - 00:23:26

واذا بتميل لواحدة منهم بتيجي يوم القيمة وشقق مائل. وعلشان ترضيهم الاثنين بهم يجتنوك وخلوك اه تمشي في الشارع. زي زي

الاهل. فبدك تكون قد حالك و تستعين. اذا انك عبدت الله عز وجل واستعنت بالله انه يرضي لك نسوانك ايش؟ يرضيهم مصلحهم.

واصلحنا له - 00:23:56

اذا الله اصلاح لك مرتك وبتطييك وامرأة طيبة وصالحة. اذا امرتها بتطييك بتسرك اذا غبت عنها بتكون مطمئنة على عرضك ومالك اعلم ان الفضل كله لمين؟ لله. هو اللي اصلاحها لك. واصلاح حالك لانك انت ايش؟ بتتقى الله سرا وعلانية - 00:24:26

كان السلف الصالح اذا ركب الدابة وبطلت تمشي الدابة يوقف ويستغفر. يعرف انه سوا مشكلة. فيستغفر انت نزلت لي بتشغل السيارة ومش راضي تشغل. انت بتتسوي مشكلة. انت ما صلتش الفجر في المسجد. انت نمت على معصية - 00:24:46

انت سويت شغلة خطأ والعقاب ايش؟ طب لو اشتغلت وانت ماشي وعلى مثلث وصار معك حادث ما انت ما صليتش الفجر. مش تقول والله ما سويت اشي انا عارف ادبح يا شيخ على على بوز السيارة خروف. ادبح على بوز - 00:25:06

انت خروف. هو انت بس همك بدق تذبح خروف وخلاص صلي الفجر. قال قالوا سوت حادث السيارة لاني ما دبحناش لما اشتريناها يا سلام. والله لو تدبح جمل على بوزها وما تصلي الفجر وما تتقى على الله. وتلاقيه لو سأنته قال والله من - 00:25:26

بنك بالبنك وعم بدق تدفع تدفع عليها خروف؟ روح توب روح. لكن الشيطان ايش؟ الشيطان هو اللي هو اللي مخرب الدنيا كلها. ايوة يقول وعندما تستجيب النفس الامارة لداعي الشيطان ويستغل الشيطان هو النفس ليبيت وساوسه - 00:25:46

وتخون النفس صاحبها لتصبح في صف الداعي انه فهذا هو الخطر المحدق المهدد بالهلاك. والنفس امارة بالسوء. والشيطان لما بفوت عليها بترقص له بتصرير ايش؟ النفس والشيطان. والنفس جوة بين جنبيك - 00:26:16

والشيطان يجري منك مجرى الدم. وبعدين هذا اللي خرب الطيور على اشكالها ايش؟ تقع الكريم ما بيصاحب غير رفيق السوء. ورفيق السوء دائم ايه؟ دائم معك. انت ما بتدخن بيعملك الدخان. انت ما بتتحشش بيعملك الحشيش - 00:26:46

كمان بتشغل مخدرات بالمخدرات. صح؟ والصاحب ساحب. بعدين اذا الهوا النفس الامارة بالسوء الشيطان قرين السوء دنيا المحيطة والبيئة وبين بدق تزوج؟ عشان تنجو من كل هؤلاء اه بدق ايمان ايش؟ ايمان قوي وصحبة الصالحين والمحافظة على الصلاة في المسجد. وتضع بديل. قرين السوء - 00:27:06

كانوا قرين صالح. قرين السوء يغدق على السهرات اللي مش كويسة. الصاحب يغدق على مجالس العلم وعلى دروس العلم. ويعرفك على العلماء ايوة يقول الامام ابن تيمية رحمه الله الهوى وحده لا يستقل - 00:27:36

بفعل السيئات الا مع الجهل. اللي هو الحال ما بيضيع الانسان. دائم اتبع حواء وخد جاهم. ولو كان يحمل اعلى الشهادات. قوم موسى لما مروا على اللي بيعبدوا اصنام قالوا يا موسى اجعل - 00:27:56

لنا لها كما لهم الله. رماهم موسى بالايش؟ بالجهل. قال انكم قوم تجهلون لو تعرفم الله عز وجل الذي امنتكم باليه وعبدتموه ونجاكم الان شفتوا كيف نجاكم؟ كيف فتح البحر - 00:28:16

وكيف نجاكم واغرق فرعون رعب وبيتكلم تبعدوا الله غير الله؟ ايوة وان فصاحب الهوى اذا علم قطعا ان ذلك يضره ضررا راجحا انصرفت نفسه عنه بالطبع. ولهذا كان البلاء العظيم من الشيطان لا من مجرد النفس فان الشيطان يزين لها السيئات ويعمرها بها - 00:28:36

ويذكر لها ما فيها من المحسن. ظل يحسن لك المنكر حتى ايش؟ انت تفعله اي انه ينفذ الى النفوس من خلال ما تشتهي وما تراه حسنا. فكلما اتسعت دائرة تلك المشتهيات ازدادت مداخل الشيطان الى النفس. كل ما - 00:29:06

نفسك تشتهي تشتهي انا انت مريض بالايش؟ بالشهوات. ولما يكون عندك شبهات فالشيطان داخل خارج داخل خارج وبعث لك شياطين معك. اذا طفت الشهوات فقد وثق الشيطان صلته بذلك - 00:29:36

انسان وجعله عبدا لوساوشه يحركه كيف يشاء. ووقع الانسان بين قطري العدو الداخلي والعدو الخارجي. اللذين توثقت به انه من روابط بين عدو خارج وعدو داخلي. والعدو الداخلي دايما يكون ايه؟ اخطر من العدو الخارجي - 00:29:56

لما تكون مثلا دولة بتحارب دولة. ودولة منهم صار فيها خلل داخلي او خيانة. شو بصير في طوال ما تكون الجبهة الداخلية ايوة

وقوية كل ما بتبقي الدولة في قامت العدو ولذلك في غزوة الاحزاب كانت الظروف صعبة جدا جدا - [00:30:26](#)
والنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اتحملهم. لكن لما غدرتبني قريظة في المدينة غدروا العهد. خانوا العهد اللي بينهم النبي صلى الله عليه وسلم ووصل ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم كان الامر ايش ؟ اصعب. لكن الله سلم - [00:30:56](#)
ولذلك لما الله عز وجل كفى المؤمنين القتال وذهب ابو سفيان والاحزاب اه رجع النبي صلى الله عليه وسلم من عند الخندق وبيغتسل وحط السلاح فجاه جبريل قال له انت وضعت السلاح ؟ قال له اه قال له احنا الملائكة لم نضع السلاح - [00:31:16](#)
يلا واشار على بني قريظة ليس عدة الحرب النبي صلى الله عليه وسلم وخرج بجسم الاسلام على بني قريظة اللي غدروا حاصرهم خمسة وعشرين يوم حصار. وهم كانوا متحصين وعارفين ان الويل انه جا له جا لهم سخط الله عز وجل. عارفين - [00:31:36](#)
شو بدي افعله لانه عارفين شو سووا. امر خطير جدا لو صارت معركة ودخلوا الاحزاب المدينة وصارت خيانة تبع اليهود كانوا قضاوا على الاسلام. وال المسلمين. كان ما في مدينة. خمسة وعشرين يوم بعدين قالوا - [00:31:56](#)
نزل على حكم فلان اشار لهم الذبح. قالوا طيب ننزل على حكم سعد بن معاذ وسعد بن معاذ كان بينه وبينه يوم ايش ؟ قبل الاسلام اموره وتجارات وشغل يعني ظنوا ان سعد ابن معاذ حيرهم شوية - [00:32:16](#)
سعد ابن معاذ هناك في المسجد النبوي مصاب. مصابه سهم وبي تعالج والنبي يشرف بنفسه على بعثوا جابوه على حمار وهو مريض وجرحه ينزف. قال له هذول طلبو انك انت تعطي - [00:32:36](#)
فيهم طلبو حكمك واحكم فيهم. قال رجالهم يقتلون طبعا صارت قلوبهم وين ؟ برجليهم. قال ونسائهم وولادهم سبايا واموالهم تؤخذ قال له النبي صلى الله عليه وسلم ايش ؟ لقد حكمت فيهم بحكم الملك. بحكم الله - [00:32:56](#)
وافق حكم سعد بن معاذ حكم الله في هؤلاء ؟ شف الحكم حكم الله فيهم ايش ؟ انهم غدروا وخانوا. تصور بقى فلما نفسك المريضة تخونك. وتدخل الشيطان عليك. وانت السبب. لان انت ما زكته - [00:33:26](#)
 وخيانة النفس هذى بتكون ايش ؟ جريمة. بتشوف حالك زي هذا صاحبنا اللي تحول من من من رجل تفسير حافظ القرآن الى مشعوذة صار. يعني لو تشووفه شو حركاته ؟ شو لما - [00:33:46](#)
في تلفون وشو يتكلم مع المرة وبعدين مرات يقول لها انت لازم تجيئي على القناة هون ما ينفعش على التليفون. شف بقى لما تروحي للمرة زي الساحر. مرض ساحر ذكرت ان هذا زوجها بعد ما مات طبعا ما كانتش تقدر تحكي - [00:34:06](#)
قالت لما ما قالت لها كان يجيئ حد او مرة للعلاج اله غرفة في البيت مفتاحها لازق فيه. ما حد يدخلها الا امه قال ايه انا زوجته ما ادخلها من نوع ولا اولاد ولا حد. وغرفة ما فيش شباك فيها ابدا مظلمة - [00:34:26](#)
قالوا يدخل المريض ويدخل معه جوة ويسكن على حاله. ايش بيصير واتصلت بي امرأة مرة راحت على هؤلاء المشعوذين ودخلها الغرفة هذى وقالت والله كان ضهري يوجعني. ودخلت الله شفاني. قلت لها ما شاء الله. طب شو سوى في الغرفة - [00:34:46](#)
دخلت فيها ما رضتش بعد سنة وهي بتنتصر تقول والله يا شيخ انه رجع الديسك لضهري تاني والمرض رجع زي ما هو الله لا يوفق قلت لها طب ما بدك تحكي لي ايش في الغرفة هذى المظلمة شو سوى ؟ والله ما عرفت والله - [00:35:06](#)
طبعا الساحر ممك سعرها ممك يسوا الشغل الشياطين هذى تصير في في عالم تاني خالص ويذن بها لانه آآ الشيطان بيقول له هذا السحر اللي فيها آآ مش هيطلع غير بالزنا. باشي حرام. لان - [00:35:26](#)
 فعل ابن حرام فلازم يطلع بشيء حرام. وبعدين تذكرك فيه واحد اسمه ابو احمد بعين ساكن في الضحية زمان قبل خمسة وعشرين سنة كان ساحر. انا موجود بجوار مسجد الشيخ ابو سلام - [00:35:46](#)
ومجدي ابو اسلام ما هو عالمة الان منارة الان. وبين عنوان عند مسجد وخطبته فيه عشر خطب في العقيدة اولا. واجي قال بدبي اتوب. قلت له طيب. يوم الجمعة بتيجي اوقفك جار عالمبر وتعلن توبتك امام الناس. وتعترف انك كنت نصاب مرضي - [00:36:06](#)
بعدين ضلت من ورانا مرحلة من الصلاحية كلها. وواحد تاني برضو ضالنتي وراه لما ارحل. وصار يقول ابو اسلام بيقول ان انا بتعامل مع الجنبي لا هاد انا بتعامل مع الملائكة. انت تتعامل مع الملائكة يا الجوع. يجرب. قال هذا اللي بيحكى لي الكلام - [00:36:26](#)

الملائكة الملائكة بتشتغل عند اللي خلفك؟ انت ما بتصليش اصلا. وقرايبه كانوا يحكوا لي يقولوا هذا كان هو صغير زي المعتوم. طول النهار وفي الشارع لما كبر صار قال اه ب تعالج المرضى. طبعا ب تعالج المعتوهين اللي زي - 00:36:46

ادير بالك. هذا الساحر عقد عقدا مع ابليس بدق اخدمك وخدمتي. فتلاقيه هذا عنده صنم بيسبج له بول على القرآن. اه حاط القرآن في الحمام. اه الله اذكار كفرية. فهو لابد ان يكفر عشان الشيطان ايه؟ يخدمه في بعض المسائل الایه - 00:37:06

ويقرأون شو شائف شو شائف؟ شائف فلان فلانة اه هي هذي العمل في السحر وفلانة هذى من عشيرة ثانية هذا المسحور والمسحورة من عشيرة ثانية. وها توقع المعركة بين عشرين والشيطان كذاب. صدقك وهو؟ كذاب. هو كذاب - 00:37:35

لولا ان الله عز وجل سلم ولا وقع الدنيا ببعضها وكله ما الله اصل والناس بيصدقهم يقول لك والله حكى الشيطان اية اذا اول طريقة من اسلحة الشيطان ايش؟ استغلاله لاهواء النفس وامراض القلب. اذا - 00:37:55

تجتهد على نفسك تكون نفس مطمئنة واجتهد على قلبك يكون قلب ايش؟ طاهر سليم مطمئن. اتنين التزيين والخداع. التزيين يحول الشيء عن صورته الايش؟ الحقيقة السيئة الى صورة ايش؟ برقة جذابة. يعني تقدر تقول ايش - 00:38:15
التزيير. ولذلك نهى الشرع ان الانسان يسبق لحيته باللون الایه؟ الاسود اما باللون البنى المحروق اما الاسود تصور واحد عمره مثلا آتا مئتين سنة ويسبق لحيته وشعره بالاسود. شو شو بصير؟ شاب لكن شب مزور. شاب ايش؟ مزور. لا ما بجوز. هذا في الشارع - 00:38:45

بتلاقي عروسة بشعة بتروح على الكواifer ايش؟ بيطلع لك اياها يعني بياخدتها صيانة زي المشاحن. تغسل وتشحم وكل شيء بيطلع لك اياها. بس تروحوا شي لعوجا هذا شو بصير؟ ولا اشي تعبان خالص؟ زي - 00:39:15

صغر الميسي تبعتهم اه مات اها فقعدت تلات نيام ولا اسبوع ما تحطش الهباب اللي انفطى على المشاعر. فالولد لسه بيقولها اتش ام بس انت قالت لهم ليش مريضة؟ طبعا لما راح تحطوا العيال متعددين يشوفوها بهذا المنظر. ايش صار؟ صارت كأنها مريضة. تماما - 00:39:45

هذا تزوير ولذلك يظل على اذا واحد بده ينصب واحد بده بيشتغل نصاب بتلاقيه بيربي لحيته بيلبس يعني بيصير وبيلبس غترة وسواك وبيصلي عطي صورة للناس انه ايش؟ انه كوييس. بعدين يكويك. هذا هذا هو التصوير. فالشيطان - 00:40:05
يجي عشان يخليك تدخن يقول لك يا اخي مين كل الدخان حرام؟ هات اية تقول له الدخان حرام. اه ما فيش اية صحيحة. والله ما في اية تقول برتفال حرام - 00:40:35

وفي واحد بده يشرب خمر او يحشش. يقول لك اشرب بس ما ما تسكر. والسائل بس هو الحرام خلاص اشرب بس بقى ما تتفق العيارات يعني. بعدين بدق تاخذ من البنك او تحط فلوسك في البنك ياخذ - 00:40:45

هذه فوائد هذه ربح هذا ربح بسيط وربح مركب هذه فوائد بنكية مين قال ربه؟ فسمى الاشياء باسماء حلوة حتى زينها الله. ومثل ما يقول الشيخ الان مثل واحد بده يصيد واحد. فجعل جورة حفرة - 00:41:05

وححط له زهور وورود وكرسي يعني منظر جميل من الورود والازهار وقال له افضل اقعد شم الزهور. فمنظر حلو وريحة طيبة فبس قاعد عالكرسي ولا هو وين؟ طبعا المنطقه مزورة الشكل من برة هالله هالله ومن جوا يعلم الله بس - 00:41:25
انت قاعد على الكرسي ولا ايش؟ ولا هو ساقط. فهذا صاد بایه بتزيين المكان هيك بسوبي معك الشيطان. بزین لك الحرام بس تقع فيه يقول ايش؟ كيف الشيطان مع الكفار لما - 00:41:45

في غزوة في بدر في بدر واد زين لهم الشيطان الله ما قال لا غالب لكم الله من الناس واني جار لكم. انا معكم. فلما تراءت الفتتان نقص على عقبيه. وقال اني بربع منكم للجماعة اللي رشوه اني ارى ما لا ترى - 00:42:05

شوفوا الشيطان شاف ملائكة وشاف الدنيا كلها وبعدين الشيطان يا اخواني لما بيلتقي يكون لابس واحد والتقي مع رجل تقي او رجل عنده ايمان الشيطان بيخاف. الامام احمد ذكره بأنه لما كانوا يبعثوا لي - 00:42:35

اسلام ملموس لابسه جن. كان اذا مش فاضي بعد ايش؟ بيعت حذاءه. يسلخه بس بس شوف الشيطان حذاء الامام احمد فالشيطان

شاف اشي ما يقدرش اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب - 00:42:55

لكن ورطهم ولا ما ورطهمش ؟ ايوة آآ يقول كمن يغطي حفرة مليئة بالقاذورات بشيء من الازهار والورود حتى اذا وقف المخدوع فوقها ليستمتع هو في اعمق سحيق. واحد بده يقتلك - 00:43:15

بيجي صاحبك فترة طويلة وبعدين يقول لك انا عازمك اليوم. وسوي لك خروف محشي. ويحط لك ايش السم في المكان اللي هتكل منه. منظر جميل جدا. هاي خدعت صح؟ وحط لك السم فيه - 00:43:45

واليهود لما ارادوا انه يسموا النبي صلى الله عليه وسلم ايش ؟ خلوا مرة هي اللي تدعوا النبي صلى الله عليه وسلم عشان الامر ايش ؟ من بعيد. والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعي اجاب. دعاه وسوت له خروف مشوي. وحاطط - 00:44:05

سم في الكتف لان كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الايش ؟ الكتف. اه. في ناس بيموتوا في السنة. يقعد اول ما يخلع يخلع كتف الشاة ويقول لك النبي صلى الله عليه وسلم يحب الزواج. طيب ويتزوج بس هدول السنطين اللي بيعرفهم - 00:44:25

اما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الصلاة قرة عيني في الصلاة لا. هذا اللي دور على السنن هذي بس ايش ؟ تبي حواء زي النسوان يقول لك الشيخ الالباني قال غطا الوجه مش واجب - 00:44:45

احنا بناخد براء الشيخ الالماني. طيب والذهب المحلق الشيخ الالباني بيقول حرام. قال لا بدنash ناخد برامج الشغل الالباني مع الله هنا اهواهم. ومن اتبع الرخص فزندق. ظل ضلالا مبين. وممین اللي بخلیه یتبع الرخص - 00:45:05

الشیطان. خد من هون خد من هون. لو واحد بده یتبع الرخص مثلا في المذهب الفلانی اه بقول لك ما ما یشترط في المذهب الفلانی ما یشترط الشهود في المذهب الفلانی ما یشترطولي الامر لو اتزوج بكل هذه هذه الزهور زنا - 00:45:25

لكن ممین اللي بخلیه یشتغل الشغل هذا ؟ الشیطان. وقد اشار الله سبحانه الى هذه الخدعة الشیطانية ليحذرها العباد. عشان ما يكون لكش الک حجة عند الله. ويتبصروا بعواقبها وذلك في قوله تعالى مخبرا عن خطة ابليس الماكرة قال ربی بما اغويتني لازینن لهم

وین ؟ في الارض - 00:45:45

لازینن لهم في الارض. يعني كل شيء بده یغیر صورته. طيب الشیع القبیح والحرام قام بزیننوا الصورة اللي یخلی الناس ايش ؟ یفعلون. مثل القمار والمیسر سمى لهم ایاہ ایش الجنان اصیب الخیر وبعدین الربا سمالهم ریال فوائد البنکیة. الخمر مشروبات روحیة. الرشوة - 00:46:15

هدیة. طیب ممکن یسمی العکس ؟ یسوی العکس. اه یجیک مثلا على الجلباب یسمی لك ایاہ ایش تخلف تخلف و هو الدین في الجلباب الدين في القلب وبعدین اه یسوی له یسمی لك الجهاد في سبیل الله الحق یسمی لك هي ایش ؟ ارهاب. ویخلی لك - 00:46:45

الارهاب جهاد في سبیل الله. والدنيا داخلة في بعضها. اذا ما انتش قد حالك وفقیه. کیف بدك تمیز بین الارهاب وین الجهاد في سبیل الله کثیر من اللي اللي بیقوموا بالارهاب بیزعجوا الناس وبیقتلهم یظنون انهم ایش ؟ بیجاهدوا في سبیل الله. ممین - 00:47:15

ذلك ؟ شیطان. شیطان. فالتزیین خلاص اصبر يا فار احنا سوینا اشی لسه های ما طلعتش الشمسم على ای اساس کنت طلعت الشمسم ؟ زین لك طیب خلینا نقف عند التزیین هذا الان لها مهمۃ. صلی الله علی محمد وعلی الہ وصحبہ وسلم وجزاکم الله خیرا - 00:47:35